

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والمُشِيحُ : الجادُّ المُسرِعُ . وفي حديثِ سَطِيحٍ " عَلَى جَمَلٍ مُشِيحٍ " وقال  
 الفَرَّاءُ : المُشِيحُ على وَجْهِهِ نِجَسٌ : " المُقْبِلُ عَلَيْكَ " وفي بعض النُّسخ : إِيكَ "   
 والمَانِعُ لما وراءَ ظَهْرِهِ " . وبه فَسَّرَ ابنُ الأَثِيرِ حديثَ : " اتَّقُوا النَّارَ ولو  
 بِشِقِّ تَمْرَةٍ . ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ " أَوْ بِمَعْنَى الحَذَرِ والجِدِّ في الأُمُورِ أَيْ  
 حَذَرَ النَّارِ كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ عَلَى الإِيصَاءِ بِاتِّقَائِهَا أَوْ أَقْبَلَ  
 إِيكَ بِخِطَابِهِ . وقيل : أَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ : نَحَّاهُ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
 أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَأَشَاحَ أَيْ جَدَّ في الإِعْرَاضِ . وقال غيرُهُ : وَإِذَا نَحَّيَ  
 الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَن وَهَجٍ أَصَابَهُ وَعَن أَذَى قِيلَ : أَشَاحَ بِوَجْهِهِ . "   
 والتَّشْيِيحُ : التَّحْذِيرُ والنَّظَرُ إِلَى الخَصْمِ مُضَايَقَةً " وهذا عن ابن  
 الأَعْرَابِيِّ . وقد شَيَّحَ : إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فمُضَايَقَهُ . " وذو الشَّيْحِ : ع  
 بِالْيَمَامَةِ " إِنْ لَمْ يَكُنْ مُصَحَّفًا مِنَ السِّينِ المَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ آخِرٌ " بِالْجَزِيرَةِ .  
 " وذاتُ الشَّيْحِ : ع في ديارِ بَنِي يَرْبُوعٍ " بِالْحَزْنِ . " وَأَشَاحَ الفَرَسُ بِذَنَبِهِ  
 : إِذَا أَرَادَ خَافَهُ ؛ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللِّيثِ " وَصَحَّفَ الجَوْهَرَ " وَإِنَّمَا  
 الصَّوَابُ بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ ؛ قاله أَبُو مَنْصُورٍ " وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ كِتَابِ " العَيْنِ تَصْنِيفِ  
 " اللِّيثِ " . قال شيخُنَا : وَلَا يُحَدِّثُ عَلَى مَا فِي كِتَابِ اللِّيثِ أَنَّهُ تَصَحَّفَ إِلاَّ  
 بِثَبْتِ . والمَصْنُوفُ قَلْبُ الصَّاعِغَانِيَّ وَسَبَقَهُ أَبُو مَنْصُورٍ . " وَأَشَاحَ كَأَحْمَدَ :  
 حَصَّنُ بِالْيَمَنِ " .

فصل الصاد المهملة مع الحاء المهملة .

صبح .

" الصُّبْحُ " بالصَّمِّ " : الفَجْرُ أَوْ أَوَّلُ النَّهَارِ أَصْبَاحٌ وَهُوَ الصُّبْحُ بِبِيحَةٍ ؛  
 والصُّبْحُ نَقِيضُ المَسَاءِ " والإِصْبَاحُ " بالكسْرِ " ، المُصْبِحُ كَمُكْرَمٍ " لِأَنَّ  
 المَفْعُولَ مِمَّا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ كاسمِ المَفْعُولِ . قال ابنُ عَرَبٍ وَجَلَّ : " فَالِقُ الإِصْبَاحِ " قال  
 الفَرَّاءُ : إِذَا قِيلَ : الأَمْسَاءُ وَالْأَصْبَاحُ فَهُوَ جَمْعُ المَسَاءِ وَالصُّبْحِ . قال :  
 وَمِثْلُهُ الأَبْكَارُ وَالإِبْكَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

" أَفُنَيْ رِيحًا وَذَوِي رِيحًا .

" تَنَاسُجُ الإِمْسَاءِ وَالِإِصْبَاحِ وَحَكَى اللِّحْيَانِيَّ : تقولُ العَرَبُ إِذَا تَطَيَّبُوا  
 مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : صَبَّاحٌ إِلاَّ صَبَّاحُكَ قال : وَإِنْ شِئْتَ نَصَّبْتَ . " وَأَصْبَحَ

: دَخَلَ فِيهِ " أَيْ الصُّبْحِ كَمَا يُقَالُ : أَمَسَى إِذَا دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
" أَصْبَحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْجُرِّ " أَيْ صَلَّوْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ " وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ " أَوْ صَبْحَ :  
بِمَعْنَى صَارَ . قَالَ شَيْخُنَا فِيهِ تَطْوِيلٌ لِأَنَّ " بِمَعْنَى " مُسْتَدْرَكٌ كَمَا لَا يَخْفَى  
. قَالَ سِيبَوِيهِ : أَصْبَحْنَا وَأَمَسَيْنَا أَيْ صِرْنَا فِي حِينِ ذَلِكَ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ  
عَالِمًا : صَارَ . " وَصَبَّحَهُمْ " تَصْبِيحًا : " قَالَ لَهُمْ : عِمُّ صَبَاحًا " وَهُوَ تَحْيِيَّةُ  
الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ قَالَ : صَبَّحَكَ بِالْخَيْرِ . صَبَّحَهُمْ : " أَتَاهُمْ صَبَاحًا كَصَبَّحَهُمْ  
كَمَنْعَ " . قَالَ أَبُو عَبْدِ زَانَ : الْفَرْقُ بَيْنَ صَبَّحْنَا وَصَبَّحْنَا أَنَّهُ يُقَالُ :  
صَبَّحْنَا بَلَدًا كَذَا وَكَذَا وَصَبَّحْنَا فُلَانًا فَهَذِهِ مُشَدَّدَةٌ ؛ وَصَبَّحْنَا أَهْلًا هَاهَا  
خَيْرًا أَوْ شَرًّا . وَقَالَ النَّابِغَةُ :  
وَصَبَّحَهُ فَلَاجًا فَلَا زَالَ كَعَبْدِهِ ... عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيًا  
وَيُقَالُ : صَبَّحَهُ بِكَذَا وَمَسَّاهُ بِكَذَا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ قَالَ بُوَيْسُ بْنُ مُبَارَكٍ الْمُرَنْبِيُّ وَكَانَ  
أَسْلَمَ :  
صَبَّحْنَاهُمْ بِالْفِ مِّنْ سُلَيْمٍ ... وَسَبَّعِ مِّنْ بَنِي عُثْمَانَ وَافِي مَعْنَاهُ  
أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِالْفِ رَجَلٍ مِّنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :  
" نَحْنُ صَبَّحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا .  
" جُرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارِهَا يَرِيدُ أَتَيْنَاهَا صَبَاحًا بِخَيْلِ جُرْدٍ .  
وَقَالَ الشَّيْخُ مَّاخُ :  
وَتَشْكُو بَعْدِيْنَ مَا أَكَلَتْ رِكَابَهَا ... وَقِيلَ الْمُتَادِي : أَصْبَحَ الْقَوْمُ  
أَدْلَجِي